

تقدم في مكافحة "إيبولا" وتوقعات بمعركة طويلة الأمد



الخالص

تأمل السلطات الصحية والأسرة الدولية أن تثمر التعبئة ضد إيبولا في غرب إفريقيا مع تراجع عدد الجثث التي يتم انتشارها يومياً في مونروفيا عاصمة ليبيريا البلد الأكثر تضرراً بالفيروس، بينما شرعت إيطاليا في ترحيل جنود أمريكيين يخضعون لحجر صحي بسبب الفيروس من أراضيها إلى بلادهم .

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا إن المعركة ضد إيبولا طويلة الأمد، مشيراً إلى أن "انتشار الفيروس ما زال أسرع من جهود الأسرة الدولية" . وقال بان خلال جولة في شرق القارة مع رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم "نحن بحاجة ملحة لانتشار طواقم طبية أجنبية مؤهلة في المنطقة" .

من جهته، أكد رئيس البنك الدولي "سنكون بحاجة لطواقم صحية من خمسة آلاف شخص على الأقل من خارج المنطقة"، يمكنهم التناوب . لكنه أعرب عن "قلقه الكبير لصعوبة تأمين هؤلاء نظراً لعامل الخوف الذي يلعب دوراً في عدد كبير من الأماكن" .

وقال بروس ايلوارد مساعد مدير عام منظمة الصحة العالمية أمس الاربعاء إن ليبيريا ربما تشهد تراجعاً في انتشار الإيبولا مع تراجع عدد الوفيات واستقرار حالات الإصابة المؤكدة في المختبر . وقال في مؤتمر صحفي "هل نشعر بالثقة في أن الاستجابة (لجهود المكافحة) الآن لها اليد العليا على الفيروس؟ نعم نحن نشهد تباطؤاً في معدل الحالات الجديدة

بالتأكيد". وقال انه كان يوجد 13703 حالات وعدد الوفيات التي ابلغ عنها ومن المقرر ان تنشر في وقت لاحق، أمس الأربعاء، سيكون على الأرجح أكثر من خمسة آلاف . وأضاف ان القفزة في عدد الحالات يرجع الى البيانات التي يجري تحديثها مقارنة مع الحالات القديمة وليس الحالات الجديدة .

وفي سياق متصل، ذكر حاكم الإقليم الذي يستضيف قاعدة تابعة للجيش الامريكي في إيطاليا، أمس الاربعاء، أن بلاده يجب ألا تسمح للجنود الامريكيين العائدين من ليبيريا المنكوبة بفيروس الايبولا بالخضوع للحجر الصحي في البلاد .

ومنذ الاحد الماضي يفرض حجر صحي على 11 جندياً عادوا من الخدمة الفعلية في الدولة الواقعة غرب إفريقيا في قاعدة الجيش الامريكي في بلدة فيسينزا بشمال شرقي إيطاليا على بعد نحو 40 كيلومترا من فينيسيا .

لماذا يتعين علينا أن نبقى مع هؤلاء الجنود الذين أوقال لوكا زايا رئيس إقليم فينيتو لصحيفة "لا ريببليكا" "أشعر بالذهول يواجهون مخاطر" . وأضاف زايا "يتعين عليهم أن يحزموا أمتعتهم ويذهبوا إلى ديارهم . ."، مشيراً إلى أن إيطاليا "أظهرت نفسها مرة أخرى ضعيفة الشخصية" بالسماح للجنود الامريكيين بدخول أراضيها .

قالت وزارة الدفاع الأمريكية إن وزير الدفاع تشاك هاجل وافق على إجراء فحوص صارمة تشبه الحجر الصحي لكل الجنود الأمريكيين العائدين من مهمة إغاثة من مرض الإيبولا في غرب إفريقيا .

وذكر الأميرال جون كيربي السكرتير الصحفي للبنتاغون في بيان أن هاجل وقع مذكرة تطالب بتطوير خطة تنفيذ لوضع (أفراد الجيش العائدين من الدول المتضررة بالإيبولا "تحت إجراءات مراقبة" . (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج . 2024 ©